

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة - (22) - الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:05](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:25](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وبدأنا بالامس بالكلام عن الاستعاذة وقلنا بان الله عز وجل امر قارئ القرآن قبل ان يقرأ ان يستعين فلا بد - [00:00:45](#)

من التعرف على الاستعاذة واركان الاستعاذة قبل ان نبدأ في تفسير سورة الفاتحة. ووصلنا بالامس الى اركان الاستعاذة صفحة ستة وعشرين يقول الاستعاذة اركان خمسة. هي الاستعاذة والمستعير والمستعاذ به والشئ الذي لاجله تحصل - [00:01:05](#)

سعادة او بمعنى اخر لما شرعت الاستعاذة. اركان مهمة. شاف انت بتقول اعوذ بالله من الشيطان اقعد يمكن ما بتقولش كمان. ها؟ اللي ما عهوش دوسية زي هادي يرفع يلا هات الدوسيات. وين؟ يلا يا محمد وين محمد؟ محمد ما هو بسرعة لسا بده يجيب لازم يكون جايب - [00:01:36](#)

يعني الحمد لله رب العالمين اه عنا هون في درسنا اكتفاء ذاتي. يعني اخوانكم اللي بيحضروا معكم في الدرس هم اللي بيجيبوا الكتب يعني وانت بتقرأ او بتستفيد منه تدعو له بظهر الغيب. هو ما بدوش يعرفك مين هو. بس هو موجود معنا يعني. كم واحد من الموجودين - [00:02:01](#)

الحمد لله هم يقومون بشراء هذه الكتب وبعملها والمذكرات. فالحمد لله رب العالمين يعني انتم فيكم البركة نسأل الله انه يديم علينا هذه الجلسات في المسجد. فدروس الفجر دروس مباركة. ابرك دروس دروس الفجر. والله بينفع - [00:02:26](#)

اعطي لاي رجل بده. هياها النصارات كلها النظارة منتشرة يا ابو عمار. مين ما خدش هون؟ ما ظلش؟ في؟ فانت الان هاتوا لي هذا اوعوا تكونوا بتبيعوها. ايوا الركن الاول الاستعاذة - [00:02:46](#)

بدي هيك تفهموا معنا عشان لما تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. هذي الاستعاذة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هم - [00:03:13](#)

ونفخه ونفخه. بتعرف شو معنى الاستعاذة. معناها اللجوء والالتصاق والامتناع فقول القائل اعوذ بالله معناه التجأ الى الله الى الله واللي بيلتجى الى الله التجأ الى القوة التي لا تهزم - [00:03:33](#)

لا تقول لي لروسيا ولا تقول لي لامريكا ولا تقول لي لفلان ولا تقول لفلان اتجه الى الله هذا اللي بينقصوا الامة الاسلامية اليوم انها تعرف ان بدها ترجع الى الله. بس - [00:04:03](#)

عزتها نصران شرفها انها ترجع الى الله تلتجى الى الله. فالنصر من عند الله سبحانه وتعالى والله لو يصير مين معاها لا يمكن ينتصروا واذا انتصروا يكون انتصار ايش؟ انتصار ضعيف مزيف اما النصر - [00:04:16](#)

حقيقي اللي بكون منين؟ من عند الله وبدون. اما النصر اللي بكون من الناس نصر ايش؟ هيك شوية لكن السرعة ما يزول. راضيين

من هناك بعض الناس انتصر بالناس وسرعان ما زال النصر ايش - 00:04:36

ارض بالناس. صح؟ فالناس ييخربوا بيتك. دير بالك على حالك. لا ترد على الناس اتجه الى مين؟ الى الله. والتصق بفضل الله وامتنع برحمة الله. فكان المستعين ليفر الى الله تعالى ليحميه ويحفظه من عدوه ويدفع عنه شره. انك بتعرف ان مش هيخلصك من -

00:04:56

الشیطان الا الله. فانت تلتجأ الى الله مش تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانت مش صادق في القول. اعوذ بالله فعلا الى الله. والاستعاذة لا تتحقق الا بامرین ایوة عشان تعرف مش تقولها كلمة وخلاص من ورا ضهرک لا لا تتحقق هذه الاستعاذة الا بامرین. الامر

الاول ان يعرف العبد - 00:05:24

ربه اللي انت تستعیز به وان يعرف الانسان ايش؟ نفسه اذا بتعرف ربك وبتعرف نفسك بتعرف انك في حاجة الى انك تستعیز بالله وتلتجئ اليه مع كل نفس لان الله عز وجل هو الغني وانت فقير لان الله هو القوي وانت ضعيف لان الله هو العزيز وانت ذليل. يعني

انت ما تنفعش خالص - 00:05:49

الله عز وجل اخبر الملائكة انه خلق بشر من طين. فاذا سويته لغاية الان ما في اي احترام لادم ونفخت فيه من روعي فاقعوا له ساجدين فانت يا عبد الله ما الك كرامة الا ان تسجد وترکع لمين؟ لله. مش تقول انا بستعیز بالله وما بتصليش - 00:06:22

اللي تقول انا مريض يعني يجيك الرجل يقول لك انا مريض. طيب بتصلي؟ يقول لك بقطع. بقطع ايه طب معنا الخل عندك. ما هو

الصلاة هي صلة بينك وبين ربك - 00:06:50

فانت قاطع الصلة بينك وبين ربك كيف بده يشفيك بيقول لك اقرأ علي يا شيخ اقرأ عليك ايه؟ انا ما اقرأش على حد وعلى حالك

انت. حافظ عالصلاة. ادعو وانت سايم. قم بالليل وابكي. يقول لك صليت يا شيخ دعيت يا شيخ. يعني كانه ايش - 00:07:04

ان مش زابطة معه ما وفقتش معه يعني. اما لو تقول له في شيخ وعنده سبحة الفية وبيعلم لك حجاب وبتطيب على طول بيطير

عليه. سبحان الله! تعرفوا مين اللي بيطيره عليه؟ استعصوا - 00:07:23

والاستعاذة لا تتحقق الا بامرین ان يعرف العبد ربه وان يعرف نفسه. ان يعرف ربه بالغنى ويعرف نفسه بالفقر. اذا انت فقير والله غني.

والفقير دائما بيدور على مين؟ على الغني. يا ايها الناس - 00:07:42

انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. طب ما في ناس اغنياء. شو رأيكم كيف تحل المشكلة هذي؟ الله غني وفي ناس اغنياء

ها؟ لا. الغنى لله غنى ذاتي. اما غناك انت غنى ايش - 00:08:05

طارق ممكن يزول. قديش فلان اغنياء افتقروا وقديش شفنا فقراء اتغنموا صح؟ اما الله سبحانه وتعالى غني مثل الرحمة عند النبي

صلى الله عليه وسلم والرحمة عنا. شف الفرق بين الرحمة عند النبي صلى الله عليه وسلم والرحمة عنا - 00:08:33

الرحمة عند النبي صلى الله عليه وسلم رحمة ذاتية. فيما رحمة من الله لنت لهم. الرحمة اللي في النبي صلى الله عليه وسلم رحمة من

الله رحيم لكل العالمين اما انت - 00:08:56

رحمتك يعني ممكن تزبط معك مرة وما تزبطش معك مرة. مرة ممكن ترحم المرة مرة وممكن تسلمها كف مرة ممكن ترحم آآ حيوان

مرة وممكن تتركه لما يموت لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ رحم مع الاطفال رحيم مع النساء رحيم مع الشباب رحيم حتى مع

الكفار. انظر لرحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

لما اجى ملك الجبال وقال له اطبق عليهم الاخشبين قال له لا لعل الله يخرج من اصحابهم من يقول لا اله الا الله. حديث رحمة.

وبعدين الله عز وجل رفع - 00:09:42

الكفار العذاب طول ما النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بينهم ان يعرف ربه بالقدرة ويعرف نفسه بالعجز. انت عاجز ان يعرف ربه

بالقوة ويعرف نفسه بالضعف. ان يعرف ربه بالعزة ويعرف نفسه بالذلة - 00:09:58

ان يعرف ربه بالكمال ويعرف نفسه بالايش؟ بالنقص. فاذا حقق المستعيز هذه المعاني تحققت له الاستعاذة واذا نقصت هذه المعاني

نقصت الاستعاذة فالاستعاذة بالله اذا ايش هذا تتحقق فيها معاني الربوبية لله. لان كل الامور بيديه ومعاني العبودية لمين -

للمستعبد اللي هو تشعر انك عبد والك ايش ؟ الك رب وكيف العبد مع مع سيده؟ طاهر يقدر يقول لا العبد لما يكون واحد عنده عبد. تعرف شو معنى عبد؟ مش خدام يعني. الخدام ما يقدرش يقول. ماما وبابا وبيسمع الكلام. هو خدام موظف يعني صح - [00:10:53](#) اما العبد اللي انت شاربه بفلوسك مثله مثل السيارة. ملكك هذا ما بقول لك لا ابدأ ابدأ لك انت بقى تعامل مع الله عز وجل انك انت عبد ولك ولك ايش؟ سيء رب - [00:11:17](#)

بس واحد يأمرك تعتبر يناق تنتهي. لما يحل بك آآ شيء فالتجيب الى الله تطلب كل شيء من الله. كل شيء لانه هو الغني وانت لما بدك تطلب فلوس من واحد ما هو بتروح على يوسف ولا على الفاعوري ولا طفران - [00:11:41](#) اما انت بتروح على مين؟ تروحوا على واحد مثلا زي الاستاذ هيك ولا زي الشيخ يعقوب يعطيكم العافية فلوس اه ما شاء الله تبارك الله اه سلخك عيني ابو اسلام رحت - [00:12:03](#)

الله المستعان. الركن الثاني المستعيز. اللي بيستعيز من هو المستعيز؟ نعم. العبد بس بس العبد ولا كل كل الانبياء والصالحين وحتى الانبياء بيستعيزوا بالله عز وجل اه والاستعاذة هذي بتكون الها نتائج في الدنيا قبله الاخرة. وليس شخصا معيننا وانما كل العباد. كله محتاج الى الله - [00:12:18](#)

الملائكة نبيون والاولياء والصالحون كلهم مفتقرون الى الاستعاذة بالله من شر كل ذي شر اذا لما يجيك شيخ يقول لك انا وصلت الى مرحلة الكمال وانا يعني بدي لازم اعصي شوية علشان انزل لمستواكم قول له انت كذاب انت شيطان - [00:12:50](#) يعني مهما بلغت من العبادة مش هتصل الى ما بلغ اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله لان الله وحده هو الذي يجلب النفع ويكشف الضر - [00:13:11](#)

هذه المعاني يا اخواني لو تتحقق في قلوب العباد والله ما تلاقي واحد يروح على مشعوذ ولا ساحر قديش المسلمين اليوم بيروحوا عالمشعوذين انت بس خلي قناة للقنوات هذي اللي بيحبوا فيها مشعوذين ويتصل. قديش الناس بتصلوا بهم - [00:13:30](#) وبعدين صاروا يكذبوا على الناس الان. يقول له اعمل كذا وحتى في منهم صار يجيب سماعات زي الدكتور. ويحط ويحطه هون يقول له في عندك شيطان هون وبعدين نحطه هون يقول له في عندك ثلاثة هون. خمسة هون. قل بسم الله الرحمن الرحيم. الشياطين كلها قاعدة في. تقوم طبعا موهوم انت - [00:13:52](#)

ايوة طب شو العلاج يا عم الشيخ؟ قال انا ما باخدش فلوس. بس بدك تاخذ لك هالبرطمان العسل ويكون شاربه بدينارين من المغشوش هادا يبيع لك اياه بمية دينار ايوة وبعدين تاخذ لك العشبة هادي او تروح تشتريها من المحل الفلاني بكون العشبة هادي هو جايها من جبال ناعور هدول وحاططها عند - [00:14:12](#)

ما تباع غير لما يجيك ورقة من هنا. الرجل العطار يقول لك والله ما بتساوي فلس. يقول لي تباع الغرام فيها بعشر دنانير اتصل العطار يسأل ابو ترون انت نصاب معه كمان - [00:14:33](#)

بيقول لك انا ما باخدش فلوس. لان الناس عارفين اللي بياخد فلوس مش عاوز ياخدش فلوس لكن لما الانسان يعرف ان الدور اللي نزل به ما بيرفعه الا الله تلتجى الى الله - [00:14:49](#)

اليه يرجع الامر كله. فاعبده وتوكل عليه. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا يا كاشف له الا هو. شو بدك اكثر من هي؟ هادا قرآن. هذا كلام الله. نزل بك دور مرض ما يرفع الا بايش - [00:15:08](#)

الا بامر من الله. اذا تدعو الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم لما سحره اليهودي ايش سوى في الحديث يقول لها يا عائشة دعوت فدعوت فدعوت الله سبحانه وتعالى ايش؟ اخبره بمكان السحر ومين اللي سحره - [00:15:29](#)

وانتهت القانون اذن في حالة المشكلة بالايش؟ بالدعاء وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. اذا الخير ولذلك من اركان الايمان ايش - [00:15:54](#)

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله. لكن من الادب ما تنسب الشر الى الله. ما تنسوه. لكن

كله بتقدير الله وكما قلنا بان هناك ايش - 00:16:15

تقدير كوني وتقدير شرعي والتقدير الكوني لابد ان يقع والتقدير الشرعي ممكن ويقع وممكن ما يقع. التقدير الكوني فيما يحبه الله وما فيحبه الله. اما التقدير الشرعي فهو ايش؟ فهو كله يحبه الله عز وجل. سبق معنا هذا الكلام - 00:16:32

وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. اذا الله بده يرفعك. اه. بده يغنيك بده يسعدك الدنيا كلها ما تقدر تمنع حدا. خلص. ولذلك بتلاقي بعض الناس يشوفوا شيخ مثلا الله فتح عليه والله رفعه - 00:16:50

في الدنيا احبب الناس فيه فيحاول منهم كل الطرق انه ينزلوه. ما يستطيعوا. لان اذا الله سبحانه وتعالى حب انسان ورفعاه كلها ما تقدر تنزل له صح ولا لا؟ واذا انسان ساقط وحاولوا الناس يرفعوه مصيره ايش - 00:17:10

مصيره الهلاك والدمار. ياما شفت مشايخ طلوعوا على القنوات الفضائية اشترطتهم انتشرت الاصابع يصار اليهم بنان وفجأة الان ايش؟ ولا شي الدخان دخان بضل طالع طالع يعلى وبعدين اسمه ايش - 00:17:27

ما فيش فيه نفع ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعد اذا لك عند الله ما حدش بيقدر اذا انت ليش غيران من جارك وعاد عليه لأ يعني - 00:17:47

انت بتفتح محلك الصبح والك رزقة بتجيك. وشارك هذا اله رزقة. وبعدين هذا جارك رزقته زائدة شوية ما لك دخل. انت رزقتك كويسة احمد ربك كان لو ان غنيت تبطل تصلي - 00:18:14

لما تكون مطمئن ان نسبك بدها ايه؟ تجيك لان اذا الله قدر لك اليوم بده يجيك عشر قروش بدهم يجوك عشر قروش. اطمئن فالرزق يطارد العبد كما يطارده الاله - 00:18:27

الاجل مثل الموت وين مطروح وراك؟ حتى ينتهي اجل الاجل يقدر كذلك الرزق بطردك بس انت هدي شوية. بتاخذ بالاسباب بس ولا رزقك مضمون بس الله امرك انك تمشي في - 00:18:42

في الارض وايش؟ وتسعى وتطلب الرزق ما تقعد. فانت بتاخذ بالاسباب والباقي بقى على الله عز وجل. الاسباب الشرعية طبعاً ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. طب الوصايا هذه واعلم لمين هذه - 00:18:57

ابن عباس وهو ولد صغير ركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وحاطط ابن عباس ايش؟ خلفه طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لو طلب احسن فرس - 00:19:17

بيجيح ولا ما بيجيح؟ لكن هذا بيدل على ايش ها يوم من الايام زمان ايام اما يوم بدنا نشوفك رجال ابني ركب عمار وربط لنا اياه ونقول هادا حمار. احنا ما نرفعوش - 00:19:35

مصورك وانت راكبه. يا انف في بعض الناس المريض بيصلي على الكرسي لحاجة اه. اما في بعض الناس والله يوم الجمعة ما هو مريض. بس بيأنف انه يجلس على الايش - 00:19:54

على الارض. لانه في البيت جالس على الكنبات الفخمة. وفي الشغل دارس ووين ما راح ما عمره والسيارة ما عمره قعد عالارض. فيعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع من على الدابة ويحشى آآ يعني الجلط يعني الجرح وصلى على كرسي ولا صلى وهو قاعد على الارض. صلى وقاعد على الارض - 00:20:11

اي واحد يقول له ما كانش عليه يوم كراسي. اللي اكل فيها كراسي وشو الدليل على انه كان في كراسي؟ حديث الاعرابي لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يخطب وقال له يا رسول الله علمني مما علمك الله. جاب جابوا لي - 00:20:34

للنبي صلى الله عليه وسلم كرسي قوائمه من الحديد. يعني حداد كان في حدادين زي يوسف ايام النبي صلى الله عليه وسلم. وعاملين له كرسي وقاعد على الكرسي وعلمه الدين - 00:20:52

ها وكان فيه كراسي اليوم اه حاول والله في بعض الناس طيبين انه مريض هو مريض وشايف حاله ما يقدر يصلي على الكرسي. لما حكينا مرة على الخطبة وهي حالة نفسية صار يصلي بدون كرسي وصلى ومشت الامور - 00:21:02

على الاقل بتقعد مع الصف ام براد بتلاقيه طالع برة وهادا رايعين الصف وحالتهم حالهم المسجد بتلاقي نص الصف الاول ايش؟

كراسي انا خايف يجي يوم من الايام تلاقي مسجد كل اللي بصلوا فيه عالكراسي والامام رافع وبيصلي عالكراسي ومسجد الكراسي بنسميه. ابو همام بدنا نفتح نار المفروش - [00:21:26](#)

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. يا سلام على هذا الكلام النبوي في العقيدة. الدنيا كلها اجتمعت في مكان واحد عشان ينفعوك بشيء والله ما بينفعوك بشيء - [00:21:56](#)

الا اذا الله ايش؟ كتب لك اياه. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. شو معنى رفعت الاقلام وجفت الصحف؟ يعني ما شاء الله كان وما - [00:22:19](#)

لم يشأ لم يكن. ايه يعني رفس روح يا فاعوري سوي يا فاعوري رزقتك هي. بتزيد لما ربك يزودها يا ستي خد بالاسباب وخلاص لان الله سبحانه وتعالى اغنى هذا وافقر هذا واعطى هذا وهذا كان فقير وصار غني. وببمحتنك. الفقير مبتلى والغني مبتلى - [00:22:39](#) بببتيه بالفقر يشوفك هتصبر ولا هتهول على البنك وتاخذ قرض حتصير تختلس وانت موظف وتغش وتاخذ رشوة ولا حتصبر! لا حتنجح ولا لا؟ ويعطيك مال يشوفك حتزكي تتصدق وتعرف حق الله في هذا المال ولا بتصير بتصير عبد للدينار عمك بتجمع تجمع تجمع تجمع ولا انت ايش - [00:23:03](#)

ولا انت ميت وجاييبنك وصلوا عليه امبارح واحد جاي عليه يقول لي والله واحد ميت هو وابني بيشتغلوا مع بعض في مكان واحد في مستشفى مش عارف ايه وفجأة شاب خمسة وتلاتين سنة ما فيش بدون سبب - [00:23:28](#) بدون اي سبب مات انتم بتشوفوا الموت كيف احيانا يبجي الانسان شاب خلاص اجله انتهى وقد حكي الله تعالى استعادة الانبياء والصالحين به عز وجل. ذكر الله عز وجل في القرآن ان في انبياء - [00:23:43](#)

به وايش النعم اللي الله انعم عليهم لما استعاذوا به. عشان تعرف لما انت بتستعيز بالله بعد الاستعاذة فيها ايش؟ فيه نعم في نعم بس انت ما بتعرفش تشوفها بعدين. فقال تعالى عن نوح عليه السلام انه قال ربياني اعوذ بك ان - [00:24:05](#) الك ما ليس لي به علم. لما قال له ايش؟ اني اعطك ان تكون من الجاهلين. لما قال ان ابني من اهلي. قال له لا مش من اهلك يعني مش من اهل ايمانك. ابنه ابنه شرعا - [00:24:26](#)

قال له مش اهل ايمانك خلاص. فالرابطة ايش؟ رابطة الايمان. فاستعاذ بالله عز وجل. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم فاعطاه الله خلعتين يعني نعمتين - [00:24:41](#)

ايش هي النعمة الاولى السلام والنعمة الثانية كالا ش؟ البركة. قيل يا نوح ضد سلام منا هاي النعمة الاولى هبط ايش سلام وبتعرف السفينة لما كانت على الماية والارض بتطلع ماء والسماء بتنهار بالماء والموج ايش - [00:24:59](#)

الله شو بقول في القرآن وبموت كيف؟ كالجبال. يعني الموجة بتيجي متر ولا مترين وبتقلب السفينة كيف لما تكون بطول الجبل؟ بتخوف وفجأة بدأت الارض تشرب ميتها والسماء توقفت ونزل اه نوح ومن معه في السفينة بايش؟ بسلام - [00:25:26](#) وبركات عليك. اي البركات. والمهم جدا اللي ايش البركات اخوانا في ناس معه فلوس كتير بس في شوية بركة واولاده فش فيهم بركة وزوجته قام فش فيها بركة فكل ما يكون البيت كافر لله مقيم للصلاة قارئ للقرآن اتجه الى الله كل ما تلاقي كل شيء فيه ايه - [00:25:53](#)

راتب القليل رزقا قليلا لكن كلها بركة في بعض الموظفين في البنوك بياخذ عشر تلاف وخمستاشر الف يقول لك يوم عشرة في الشهر ما عيش ولا اشي يخرب شيطانك والله لو انك بتبحتهم في الشارع بروحوش عشر تيام - [00:26:20](#)

واللي تاب وبعض اخوانا تاب الى الله من البنوك واشتغل. يقول لك والله بركة. راتب قليل. سبع مئة ثمان مئة دينار بعد ما قمت اخد عشر تالاف. لكن اشتريت سيارة بنيت بيت وعایش في طمأنينة - [00:26:41](#)

اقرأ لابنك الفاتحة الله بشفيه المرة بدھا تولد بتجيب امك الختيارة وتقعّد تقول يا رب يا رب تيسر سبيلها ولا هي والدّة ولا توديك على المستشفى وانا داخلة في بيتك - [00:27:00](#)

الامور بيد الله نسوان اليوم من قبل ما ما تحمل بتكون حاطة عينها وانت في اي مستشفى بدھا تولد عشان تفتخر بالنسوان اني

ولدت في مستشفى غريب طب امي وامك يولدونا في المستشفى؟ طب والله في اختيارية بيقول لك والله ولدتني في الغيط وهي بتحصد - [00:27:17](#)

والله هي مروحة يمكن بالمنجل هادا تبع الزرع قطعت لك اسرتك وربطتها هي اللي ربطتها. وحملتك في القفة مع الزرعة. واهي انت زي الحديد. ارفعوا لي ارفعوا لها ولد في المستشفى هذا شكله مستشفى هذا - [00:27:38](#)

والله ما انت عارف بقى قال لك ابوك انت مين مبلول؟ اه بالحصاد بالحصيدة. ليش احنا ليش نسوان؟ كانت الام وامك تخلف خمستاشر وعشرين وتحصد وتروح وتزرع وتساعد زوجها وهي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

كان زوجها فقير وكانت تشتغل هادي وتعلف الدابة وشغل. تعب. قلت يا رسول الله خادم جيب لي خادم يخدمني. تعلمها شيخ غول احسن لها من الخادم ايوة وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وقال تعالى عن يوسف عليه السلام انه قال لم - [00:28:15](#)

ما طلبوا منه ايش؟ لما طلبت منه امرأة العزيز معاذ الله انه ربي احسن مثواه. استعاذ بمين بالله فاعطاه الله خلعتين نعمتين صرف عنه السوء الايش؟ علشان تعرف ان يوسف - [00:28:48](#)

عليه السلام حتى تفكير في المعصية ما فكر. اه. لان الناس بيقول لك ولقد همت به وهم بها. لا يا اخي لو كان لو كان هو هم بها وفكر في هذا الامر لقال الله عز وجل كذلك لنصرفه عن السوء. صح - [00:29:08](#)

لقال الله عز وجل كذلك لنصرفه عن السوء. اما الله عز وجل قال ايه؟ كذلك لنصرف عنه السوء. السوء اللي هي امرأة العزيز فهي اللي جاية عليه الله صرفها عنه - [00:29:26](#)

حتى ما تفكر ان يوسف عليه السلام اه حل سرواله ورأى ابوه على الحيط والقصص الموجودة في كتب التفسير هذه كلها ما هو صحيحة لا بعدين الكل اعترف ان يوسف ايش - [00:29:41](#)

من المحسنين والاحسان اعلى درجات الايمان يعني يعبد الله كأنه ايه؟ يراه. ايوة. صرف عنه السوء والفحشاء. ولما قيل له عليه السلام خذ احدا مكانه. لما اخذ اخوه وقالوا له ايش؟ ابوه رجل كبير وشيخ كبير. خذ واحد مكانه منا. وخلي هذا احنا ما صدقنا -

[00:29:57](#)

فلما رفض قال معاذ الله استعاذ بالله عز وجل ان نأخذ الا ما وجدنا متاعنا عنده فاكرمه الله تعالى بقوله ورفع ابويه على العرش وخرؤا له سجدا. رفض ياخذ واحد منهم فالله اكرمه وجاب له ابوه وامه - [00:30:24](#)

ومين واخوانه كله كلهم سجدوا له والسجود كان في شرعيتهم ايش؟ تحية يجوز. اما في شريعتنا ايش؟ حرام ان تسجد لغير الله. سجد عبادة وحكى الله عن موسى عليه السلام انه لما امر قومه بذبح البقرة. لما قال لهم اذبحوا بقرة قالوا ايش؟ اتخذون -

[00:30:44](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. استعد بمين؟ الله. استعد بالله من الجهل فاعطاه الله خدعتين ازالة التهمة واحياء الايش؟ القتل. اتفاجئوا يذبحوا بقرة وهم مش عارفين يقولوا يقولوا هذا الرجل ميت لقيناه ميت. وفي قبيلتين بدهم يذبحوا بعض علشان -

[00:31:13](#)

بدنا نعرف مين اللي قتله. قال لهم اذبحوا بقرة. قال له يا موسى بنقول لك هذا الرجل مات وبدنا نعرف مين وانت نبي. وبدنا نعرف مين اللي قتله. اللي يقول اذبحوا بقرة. شو علاقة البقرة؟ بايش؟ بالقتل - [00:31:42](#)

قيل علشان تعرف ان الناس اه مع الوحيين ومع العلماء المفروض يقولوا سمعنا واطعنا. اليوم بتحكي للناس واللي فيه مية يكفيه كذا وكذا بتقول له الشرع بيقول كذا وكذا. يقول لا ما يزيبطش - [00:31:57](#)

رد على الشرع رد على هواه انت ما انت هدول شو فاهمهم هدول بني اسرائيل اللي يجوا له هدول انه شو علاقة البقرة؟ ما لك علاقة. قال لك اذبح بقرة اذبح بقرة. ضله ايش؟ - [00:32:13](#)

ده كأنهم يعني استهزؤا عرضها طولها سدودا وسدد الله عليهم المهم لما شددوا بقرة واحدة ومثل ما بقولوا اشتروا بوزنها ذهب وذبحوها. وذبحوها ايش وكادوا ما يفعلوا. يعني ما تقومش كمان يزعلوا. فلما ذبحوها وطلب قطعة منها وضرب البيض بالقطعة هذي.

قام الميت واعترف - 00:32:31

امامهم جميعا مين اللي قتله ومات ثاني؟ ها شو كان يخطر في بالهم؟ لما خرج اه قارون على الناس بماله وافتنن واهل العلم قالوا ان لكم ثواب الله خير. وما ردوا على العلماء. لما هلك قارون امامهم قالوا ايه والله هذول الناس - 00:32:58

دول الطيبين والله انه يحاكيهم صح بتلات سنين كل صار الان من احداث المظاهرات والانتفاضات والبلاوي. بالله عليكن اهل العلم اللي ما حكي لكم عنهم. وحضروا منهم منهم صار اللي صار ولا ما صار؟ بعد نزولا والله يا عمي كلامك صار مزبوط - 00:33:18
استاز انور بيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول مش انا بس الناس اتبعوا اهوائهم الان اللي اتورط اتورط وحاطط ايده على خده يقول لك والله مزبوط والله طلع كلها ما نفعت. والله كل البلاد اللي صار فيها مظاهرات صارت دمار. صارت غابة. والله فيه قريب - 00:33:46

جاي من من ليبيا اه طلب عن اه اه هرب شاب قال بقى لي كم سنة هناك يشتغل وجمعت سبع تلاف دولار ودخل علينا ناس منظمين وبدهم يقتلونا. قال يا عمي انت مشتكي؟ قال بدنا الفلوس اللي معكم. قال كل الفلوس اللي معي اهي - 00:34:08
الفلوس وتركونا وجبنا حالنا وجينا تصور بقى انك في بيتك بقى ويبدخل عليك ناس والسلاح فوق يلا تطلعي اللي معك وبأخدوا مرتك منك. فوضى. قالوا وين تروح؟ لمين تروح؟ ما بتشوف وحدة الولد الصغير هناك سلاح - 00:34:25
حالة الامور. قال السلاح بين بعض قدام المساجد مثل ما بتبيع بندورة. وجربوا قدام المسجد كمان. يعني لو بده يطخ الفاعوري بجراح فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت ويريكهم اياته لعلكم تعقلون. ولما خوفوه بالقتل - 00:34:47
اما خوفوا موسى بالايش؟ بالقتل قال واني عدت بربي وربكم ايش؟ ان ان ترجموني فاعطاه الله تعالى مراده فافنى عدوه واورثهم ارضهم وديارهم فارسل فرعون في المدائن حاشري ان هؤلاء اللي هو موسى وايش؟ وجماعته. ان هؤلاء لشرذمة قليلون. شف تقرير فرعون كيف طالع على المدائن يعني على المحافظات - 00:35:17

وانهم لنا لغائضون. يعني بيغلي غني منهم. وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات اللي هو فرعون وجمعتهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك بني اسرائيل شفت بقى بس طلعا ما رجعوش - 00:35:54
فرعون والحرس تبعه ما رجعوا. ما رجعوا على قصورهم ولا ايوه. وحكى الله عز وجل عن ام مريم انها قالت واني اعيذها بك وذرية من الشيطان الرجيم اللي هي مين؟ مريم - 00:36:26
فوجدت خلعتين اي نعمتين. اللي هو النبات الحسن والايش؟ والقبول. فتقبلها ربها بقبول حسن اقبل بقبول حسنة يتقبل منها الايش؟ النذر. وكاتبته ايش مريم تيجي ايش ولد عشان يخدم بيت في بيت - 00:36:51

بس الامور مش الكيل يعني انت ما لكيش دخل بتعرف ان مريم ومريم هاد حيحي منها عيسى وامور كلها مرتبة. ايوه وانبتها نباتا حسنا هذا كله بيرؤها من كلام الايش؟ اليهود. ولما اقتحم جبريل على مريم خلوتها وظنته رجلا - 00:37:16
يريدها بسوء. تصور فتاة في تتعبد وفجأة بدون ما يفتح الباب لقت شاب جميل ابيض الثياب فوق راسها خافت طبعا لكن فورا استعاذت بمين؟ بالله عز وجل. ايش قالت؟ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت - 00:37:43
تقية. طب ليش قالت له ان كنت تقيا؟ لاني عارفة ان اتق ما يقع في الزنا ما يقع ذكرته بالتقوى. ولذلك المرة اللي ابن عمها عطاها مية وعشرين دينار ذهب على انه يزني فيها - 00:38:11

ما جلس منها كما يجلس الرجل من زوجته قالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق. يعني تزوجني بالحنان فايش؟ ففجرت فيه مذكرته بالتقوى فتركها. ولم يزني بها. وترك لها المية وعشرين دينار ذهب - 00:38:30
فالتقي لما بتذكره بيتذكر ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوجدت نعمتين. ولدا من غير اب جاه ولد من غير اب اللي هو مين - 00:38:56
عيسى وتنزيه الله اياها بلسان ذلك الولد عن السوء. يعني مين اللي نجى من الفضيحة ابنها حتى حكم ما حكيتش معهم. ايش هذا اللي جبتيه يا مريم؟ انت سويتني جريمة. ده اخوك كان كويس. اخوك يعني في العبادة - 00:39:15

يا اخوة اللي هو هارون اخو موسى لا. كانوا يسموا المجتهد في العبادة يشبهوه بواحد من الصالحين شو هذا؟ اشارت اليه. قالوا كمان. كمان بتقولوا اشرت اليه يعني ما بتحكيش. فتفاجأوا - [00:39:40](#)

ان عيسى ايش؟ هو طفل لسه. قال اني عبد الله اعرف ان الوضع ايش؟ عجيب. طفل تكلم لكن هذا من كرم الله عز وجل من استعاذ به اعاده ابوة وهو قوله اني عبد الله وقد امر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

بالاستعاذة مرة بعد مرة فقال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقام قل اعوذ برب الفلق وقال قل اعوذ برب الناس. فهذه الايات دالة - [00:40:31](#)

على ان الانبياء والصالحين كانوا ابداء في الاستعاذة بالله من شر شياطين الناس والجن. دائما استعيذوا بالله هذي الاستعاذة. الركن هذا الايش؟ المستعيذ. المستعاذ به. الركن الثالث بتستعيذ بمين انت؟ بالله وهو الله تعالى. ولما خصت الاستعاذة بسم الله - [00:40:51](#)

لفظ الجلالة بسم الله دون غيره من الاسماء. لان هذا الاسم كالاساس لغيره من الاسماء. وكل الاسماء له كما سيأتي فكأنك حين تقول اعوذ بالله تقول اعوذ بالله الرحمن الرحيم الملك - [00:41:26](#)

قدوس السلام الى اخره. هي الاساس والسرف في ذلك سر اعوذ بالله والسرف في ذلك انه كلما عظم خطر العدو واشتد بأسه كلما احتاج الانسان الى حصن حصين وركن قوي شديد. ولذلك لما امروا انتبهوا لهذا الامر الدقيق. ولذلك لما امر الله تعالى نبيه - [00:41:51](#)

ان يستعيذ به من شر الوسواس الخناس اللي هو مين؟ الشيطان ها لما امره يستعيذ من شر الوسواس الخناس اللي هو الشيطان وصف الله تعالى نفسه بثلاث صفات الرب والملك والاله - [00:42:24](#)

فقال قل اعوذ برب الناس هاي الرب ملك الناس الملك اله الناس من شر الوسواس الخناس. في حين انه سبحانه لما امر النبي ليستعيذ به من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حاسد. لم يزد عن على وصفه - [00:42:41](#)

على وصف نفسه سبحانه بالايش؟ بالربوبية فقال قل اعوذ برب الايش؟ برب الفلق. ما قال قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب اما هناك قال ايش؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. لانه بيأمره بيستعيذ بايش - [00:43:11](#)

بعاده لثيم وقوي ومبين. اما لما تستعيذ من من من الخلق قل اعوذ في سرف في الاستعاذة بالايش؟ بالله. الاستعاذة بالله لما تستعيذ من العدو اللثيم. الشيطان معطلة الشمس هؤلاء مهم الكلام هذا بدناش خلاص نقف هون ما في شي ببلاش يكون الناس عندها دوام لحظة. ها - [00:43:31](#)

طيب. واعلم انه كما تجوز الاستعاذة بالله تجوز الاستعاذة باي اسم من اسمائه واي صفة من صفاته كما حكي الله تعالى عن مريم انها قالت اني اعوذ بالرحمن ها انا قالت اعوذ بالله من الرحمن لكنها بتستعيذ من بشر. استعيذ من بشر - [00:44:12](#)

ان كنت تقيا وكما علم النبي صلى الله عليه وسلم المريض ان يضع يده على موضع الالم ويقول بسم الله ثلاث مرات ثم يقول سبعا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. وكان صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيدكما بكلمات الله التامة - [00:44:32](#)

من كل شيطان وهامة ومن كل ايش؟ عين لامة. ولا تجوز الاستعاذة بغير الله ابداء بل هي من الشرك قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. كان الرجل في الجاهلية اذا نزل منزلا يقول اعوذ - [00:44:52](#)

هذا الوادي من الجن ان اضر في نفسي او مالي او ولدي او ماشيتي. وكان الجن انفسهم يخافون من الناس. الجن بيخافوا من الناس ولما لقوا الناس خيابين وبيستعيذوا بهم ركبوهم. فلما رأوا الجن ان الناس يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا. اي خوفا ويهايا - [00:45:12](#)

وذعرا حتى بقوا اشد منهم مخافة واكثر تعودا بهم فعلم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين اذا نزل احدهم منزلا ان يستعيذ بالله. فقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر - [00:45:32](#)

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وكثير من الناس بيطلع شباك هوا مع عياله وبينسى يقول هذا الذكر. ويجيك الولد يصيبه
عقرب بيصيبه مش عارف ايه بيصيبه كذا بينسى يقول اما تنزل منزل انت وعيالك وتقعده فيه او تكون مسافر وتنزل في منزل تقول
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:45:52](#)

اذا نزلت في هذا المنزل ان شاء الله لو مليون عقارب وحيات ما بضرک باذن الله. الركن الرابع نقف عليه للدرس القادم ان شاء الله
تعالى ان كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:46:12](#)